خيّمَ الحزنُ وضـــاقتْ كـلُّ أركـانِ الوســيعـةَ
هـذهِ الحوراءُ نَعشٌ ســـارَ في يومِ الفجيعـة
لاحســينٌ جـاءَ يَنْعى لا الّـذي جنـبَ الشــريعـة
ونـداءٌ فـي الســماءِ ودّعوا اليوم الوديعـة

دمعـةَ الأحزانِ جرحٌ سَـــال مِن عينِ النَجيبـة
يـاغريبـاً فـي الطفوفِ قُم لتوديع الغريبـة
رَســمَ الرمحُ بعينيْ شــيبـةَ الوجـهِ الخضــيبـة
سَــلبوا منـكَ رداءً وأنـا سِــرتُ سَــليبـة

شـــاهـدتْ عينـايْ رَقصـــاً لخيولٍ في العظـامِ
شـــاهـدتْ فَتْقـاً بصـــدرٍ خيّطُوهُ بـالســهـامِ
وأَمـامـيْ صـــوّبوا الســـهمَ المُـدمّى يـاإمـامي
يـاحســـينٌ يـاحـبيبـي أحرقـوا كـلّ الخِيـامِ

يـاحُســـينٌ وأرى الـبـدنْ بـخـيـولِ الـظـالـمِ انـطَـحـنْ
وثـلاثـاً ظـلَّ فـي الـعـراءْ قَـلّـبـوهُ وبـلا كـفـن
صِـحتُ طهْ صِـحتُ ياعليْ صِـحـتُ يـازهراءُ يـاحســنْ
عـلّـقـوا رأسَ حـبـيـبِـنـا وعـلـيـنـا صُـبّـتْ المِـحـنْ

دُفـنـتْ أطـفـالُـنـا تـحـتَ الـرمـادِ
دُفـنـت أحـبـابُـنـا تـحـتَ الـجِـيـادِ
لِأرى رأســاً عـلـى رمـحِ الأعـادي
مِـن بـلادٍ ســوفَ يَـمضـي لـبـلادِ

أيُ عينٍ أيُّ عينٍ أَبصـــرتْ ســـلـبَ أخيـهـا
وهـو فـوقَ الـرّمـلِ دامٍ وجـهُـهُ وجـهُ أبـيـهـا
ورأتْ حَـرقَ خـيـامٍ ودُخـانـاً يَصـــطـلـيـهـا
وإذا فـرّتْ نســـاءٌ يَـلـتـويْ الســـوطُ عـلـيـهـا

كيفَ ســـارَ الرَكـبُ ليلاً فوق شـــوكٍ وحجـارة
ورأى رأســـاً بـرمـحٍ دمُـهُ الـزاكـي تَـجَـارَى
وبـنـاتُ الآلِ صـــارَتْ بِـكـفـوفٍ تـتـوارى
ونـداءٌ بـافـتـجـاع إنّـنـا الـيـوم أُسَـــارى

كـعـبـةَ الأحـزانِ قـالـتْ مـارأتْ إلا جـمـيـلا
هكـذا تصـــنـعُ عزاً تـرفـضُ الـفـكـرَ الـذلـيـلا
علّـمـتـنـا كـيـف نـحـيـا بـالإبَـا جـيـلاً فـجـيـلا
هـيَ مَـن تـرسُـــمُ خـطـاً تـعـبـويّـاً مُســـتـحـيـلا

حـفـظـتْ ثـورةَ كـربـلا نشـــرتْ خُـطـبـتـُهـا الـقِـيَـمْ
وقـفـت مـثـلَ مُـحـاربٍ تَـقـرأُ الـعـزَّ عـلـى الأُمَـمْ
جـبـلُ الصّـــبـرِ إذا بـدا صـــبـرُهـا غـيّـبـتِ الألـمُ
هـيَ مِـنْ حـيـدرةٍ وقـدْ كســـرتْ حـاشـيـةَ الصّـــنـمْ

خَـرجَـتْ مِـن دمِـهـا الأحـمـرِ قـطـرة
خـرجـت مِـن عـيـنِـهـا الـدّمـعـةُ ثـورة
خـرجـت مِـن فـمِـهـا الـكِـلـمـةُ ثـورة
أعـلـنـتْ مـن سَـــجـدةِ الإصـــرارِ ثـورة
زيـنـبٌ فـي كـلِّ أرضِ اللهِ ثـــورة

سيد أحمد العلوي

حسيـــنْ مِنّشْ وإنـتِ منّـه هُوّ آيـةَ وأنـتِ مَعْنَى
يـاأَهـلْ بيـتْ الـنبوَّةْ جَنّـهْ حُبكمْ واللهْ جَنّـه
يِخـدمْ إبحضـــرةْ صَـــحنكمْ كِـلْ مَلـكْ عـاليْ تِمنّـه
وإعلـهْ هـالمبـدأْ رُبِيْنَـهْ اللهْ لايِحرُمنـا مِنّـه

الله إيثيـبْ الّي أحيـا كِـلْ منـابرنَـه الســـديـده
واللّي رفرف هذيْ الأعلامْ في المواكبْ تِســـلمْ إيده
مبـدأْ الـعزّ والكرامـةْ مُســـتـهـلْ كِلنـا نِعيـده
إحنـهْ ربّتنـا المـآتمْ مِن صِـــغرنـا عـالعقيـده

للعقيلةَ اترفرفْ اگـــــلوبْ كِلها تِشـــتاگْ الزيارَةْ
يأشّـــرْ المرقدْ إلى الروحْ ولِلمُحبْ تِكفي الإشـــارَة
حاطتْ إعليهْ النواصـبْ واشْـتَعلْ گـــــلبْ الغيارى
واعتلـه صـــوت المُحبّينْ الله يِحفظ هـالمنـارَة

عادتْ إخيولْ عادتْ الْسِـــهامْ وعـادت النّـارْ عـادتْ الخيـامْ
وصارتْ ارماحْ تِضربْ الخدورْ وعـالعقيلـةْ تحـاوطـت لِئـام
عـالهويـةْ تِنـــــگطعْ نحورْ والشـــهادةْ صـــارت الوِســـام
رادوا اتموتْ صـــرخة الولاءْ ولـلأبـدْ مـاْ نِـتـركْ الـكِـرام

عـلـمْ عـبـاسْ إبـمـواكـبـنـه نشـــيـلـه
وكِـلْ زمـنْ نِشـــرح مـبـادئـنـه الأصـــيـلـة
نصـــرخْ ابصـــرخـةْ عـزيـزتـنـا الـعـقـيـلـة
(إحنـه غيرْ حســين مـاعنـدنـه وســيـلـة)

قـالَ ذوْ الشـــيبـةِ يومـاً إنّني أَعشـــقُ زينـبْ
ليـتَ قلبي في هَواهـا فوقَ جـذعِ النخـلِ يُصـــلـبْ
ثـابـتُ الـعـهـدِ ومـهـمـا حـاولَـوا لـن يَـتـقـلـبْ
بـدمٍ لـيـسَ بـحـبـرٍ حُـبُّ أهـلِ الـبـيـتِ يُـكـتـبْ

قـطِّـعـوا جسـمـيَ إربـاً أنـا تـمّـارُ الـولاءِ
ولِسـانُ الـحـقّ هـذا ذاقَ طـعـمَ الإنـتـمـاءِ
كـيفَ لايروي غـلـيـلـي وهوَ لِـيْ شـربـةُ مـاءِ
لـعـلـي لـعـلـيٍ أُرخِـصُ الـيـومَ دِمـائـي

قـال مَنْ يَنصِـبُ حِقـداً أقتلوهم : رافضـيّـة
مِثلمـا قـالوا قـديمـاً : عـادَ ركـبُ الخـارجيّـة
فـإذا الكِلمـةُ أحلى حينَ تَغـدو "هـاشـميّـة"
إنّـنـا جُـنـدٌ إلـيـهـا ولـهـا نُـلـقـي الـتـحـيّـة

كُـلّـمـا حـلّ بـي الأسـىْ صِـحـتُ ربّـيْ مـددٌ مـددٌ
وتـوسّـلـتُ بـزيـنـبٍ وهـي تَـتـلـو: أحـدٌ أحـدْ
ثـمّ لـمّـا كـثُـرَ الـبَـلا بِـهُـداتـي رفـعَ الشـددْ
هُـمْ إلـى اللهِ سـفـيـنـةٌ وإلـى الـخـيـمـةِ كـالـعـمـدْ

هـي لـمّـا تَـتـجـلّـى لـلسـيـوفِ
ثُـرغِـمُ السـيـفَ عـلـى كـلِّ الـحـتـوفِ
صـرخـةٌ واحـدةٌ يـومَ الـطـفـوفِ
أَخـرسـتْ مِـنْ بـأسِـهـا صـوتَ الألـوفِ

سيد أحمد العلوي

وَســـلامُ الروحِ يـامَنْ أَصـــبحوا رَوْحَ السَـــلامِ
يـاكِـرامَ الـنـفـسِ لا لا تـنـحـنـي نـفْـسُ الـكـرامِ
فسِـــهـامُ الموتِ فيكم أصـــبحتْ موتَ الســـهـامِ
وقـيـامُ الـذبـحِ لا لـمْ يَســـتـطـع ذبـحَ الـقـيـامِ

شـــاهَدوا في القدسِ أرضـــاً بجيوشٍ مُســـتباحَهْ
لـمْ تُجـاملْهـا نـحورٌ ، نطقَ الـدمُ الصـــراحَـهْ
وإذا كـلُّ شـــهـيـدٍ مَـدّ لـلـقـدسِ جـنـاحَـهْ
طـائراً يَنثرُ وردَ النصـــرِ مِن أهـلِ الســـمـاحَـهْ

وَجـدوا شَـــعبـاً صـــريعـاً تحـت أقـدامٍ شَـــقيّـة
ذَكروا بـالأمسِ ضِـــلـعـاً تحـتَ خيـلٍ أعوجيّـة
سَـــلّم الشِـــمرُ لصـــهيونَ الســـيوفَ الـدمويّـة
ذَبحوا القُـدسَ جِهـاراً مثـلَ ذبحِ الغـاضـــريّـة

ضـــاعـتْ القـدسُ فَجلجلـتْ إنّ فـي الـطـفِّ مُـخـيـمـي
كـربـلا مُـلـهِـمـتـي وذا ســـيّـدُ الـثـورةِ مُـلـهِـمـي
صـــرخَ الطفـلُ هنـا دمي أيـهـا الـروحُ تَـقـدمـي
حيِنمـا أَســـكتني الردى نَـطـقَ الـدمُ عـلـى فـمـي

إنّ دمـــي أعـــلـــنَ الـيـــومَ إعـــتـــزازَه
وَعُـــوَاءُ الشـــجـــبِ قـد بـــثَّ نَشَـــازَه
كـــلُّـــهـــمْ أعـــلـــنَ لـــلـــكـــفـــرِ إنـــحـــيـــازَه
قَـتـلـونـا ومَشـــوا خـلـفَ الـجـنـازَة